

خطبة عيد الأضحى المبارك

ماجد بلال - جامع الرحمن / تبوك الثلاثاء

1442/12/10 هـ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،

لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد

الله كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة
واصيلاً

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَعْظَمِ أَيَّامِ
اللَّهِ وَفِيهِ تُقَامُ شَعَائِرُ الْإِسْلَامِ مِنْ صَلَاةِ الْعِيدِ فِي

الْبُدَانِ ، وَمِنْ ذَبْحِ الْأَضَاحِيِّ وَالْقُرْبَانِ ، وَفِي
عَرَفَاتٍ وَمُزْدَلِفَةَ وَقَفَ الْحُجَّاجُ مُلَبِّينَ وَمُكَبِّرِينَ ،
وَفِي مَنَى يَرْمُونَ الْجِمَارَاتِ ، وَيَذْبَحُونَ الْهَدْيَ
وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَى رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ، ثُمَّ يَخْلُقُونَ
رُؤُوسَهُمْ وَيُقَصِّرُونَ تَذَلُّلاً لَهُ وَتَعَبُداً ، يَدْعُونَ اللَّهَ
مُبْتَهِلِينَ وَيَسْأَلُونَهُ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ
وَالْمِنَّةُ عَلَى نِعْمَةِ إِكْمَالِ الدِّينِ وَإِتْمَامِهِ { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ
الْإِسْلَامَ دِينًا } [المائدة: 3]

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : افْرَحُوا بِعِيدِكُمْ ، وَأَدْخِلُوا الْفَرَحَ
عَلَى آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ ، بَرُّوهُمْ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ
وَأَحْسِنُوا إِلَى جِيرَانِكُمْ وَمَعَارِفِكُمْ ، وَأَدْخِلُوا السُّرُورَ

عَلَى أَهَالِيكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ. سلموا على اخوانكم
المغتربين الذين تركوا اهلهم وشهدوا العيد معنا
فمن معاني العيد أن نشعرهم بوحدة المسلمين وان
المسلمين كالجسد الواحد فنحن اهلهم ونحن
إخوانهم , تَوَاصَلُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ
, وَأَدْخِلُوا السُّرُورَ عَلَى الْقُلُوبِ الَّتِي كُسِرَتْ قَالَ
صلى الله عليه وسلم : " أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا
السَّلَامَ، وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا
وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» [تعليق المحقق]
إسناده صحيح سنن الدارمي (2 / 915)
إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَظَاهِرِ الْعِيدِ مَا يَحْدُثُ بَيْنَ الْأَهْلِ
وَالْجِيرَانِ مِنْ تَبَادُلِ التَّهْنِائِي بِالْعِيدِ وَالْفَرَحِ , مِمَّا لَهُ
الْأَثَرُ الْبَالِغُ عَلَى النُّفُوسِ فِي نَشْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْأُلْفَةِ
وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الْأَقَارِبِ , وَهَذِهِ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ جَاءَتْ

بِهَا الشَّرِيعَةُ , قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ
اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
الْحِسَابِ) وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ أَحَبَّ
أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ , وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ , فَلْيَصِلْ
رَحِمَهُ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

الْعِيدَ فُرْصَةً عَظِيمَةً لِتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ
حَرَمَكَ وَتَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ , وَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً لِلَّهِ
عَوَضَهُ اللَّهُ خَيْراً مِنْهُ!

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَاللَّهُ الْحَمْدُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : لَيْسَ الْفَرَحُ بِالْعِيدِ بِالْإِغْنَى
وَالْمُنْكَرَاتِ وَالْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ وَالمَبَاهَاةِ وَالتَّفَاخُرِ ،
بَلِ الْعِيدُ بِإِدْخَالِ الْفَرَحِ وَالسَّرُورِ عَلَى الْإِرَامِلِ

واليتامى والفقراء المعوزين، وزيارة المرضى
والتخفيف عن المحتاجين.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ مِنْ
كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ
أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ

الله كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة
واصيلاً

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

أَمَّا بَعْدُ : فَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا نَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ
فِي هَذَا الْيَوْمِ هُوَ ذَبْحُ الْأَضَاحِيِّ تَقَرُّبًا إِلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ، { قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ } [الأنعام: 162، 163]

وَقَالَ - تَعَالَى - : " فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ " وَعَنْ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : خَطَبَنَا
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ : "

إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبَدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَلَةٌ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسْكَ فِي شَيْءٍ " مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وروى الترمذي عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (ما عمل آدمي من عمل يوم النحر، أحب إلى الله من إهراق الدم، إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفساً)

وَوَقْتُ الذَّبْحِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ يَوْمَ الْعِيدِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ
الثَّلَاثَةِ.

وَيَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلَ مِنْ أَضْحِيَّتِكَ وَتُهْدِيَ لِأَقَارِبِكَ
وَجِيرَانِكَ وَتَتَصَدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ .

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَاللَّهُ الْحَمْدُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ : إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا صَلَّتْ
خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ
زَوْجَهَا فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ !

اتق الله فأنت صمام الأمان للمجتمع إن صلحت
صلح المجتمع والعكس بالعكس، احذري أن تكوني
ممن حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم فقد
روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: ((صنفان من أهل النار لم أرهما،
قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس،
ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات،

رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا
يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا
وكذا)) أخرجه مسلم

اتقي الله في زمن الفتن فإنك إن صبرتي فلك أجر
50 من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

وَاللَّهُ أَحْمَدُ

عباد الله إلهجوا في هذه الأيام خاصة في ادبار
الصلوات المكتوبات وارفعوا اصواتكم بالتكبير الى
اخر أيام التشريق كما امركم بذلك الله تبارك وتعالى
{وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ} [البقرة: 203]

وقوله تعالى: { وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ }

[الحج: 28]

{ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}

[الحج: 32]

وقولوا بصوت مرتفع :

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

أيها المسلمون اننا ونحن ننع في بيوتنا امنين
مطمئنين، لا ننسى إخواننا المرابطين على الثغور
الذين تركوا العيد مع ازواجهم واهليهم، وباتوا
يسهرون على حمايتنا وراحتنا وامن هذا البلد
واستقراره

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

اللهم تقبل منا انك السميع العليم وتب علينا انك انت
التواب الرحيم

اللهم انصر اخواننا المرابطين يا رب العلمين اللهم
سد رميهم وثبت اقدامهم واربط على قلوبهم

اللهم وفق خادم الحرمين الشريفين وولي لما تحب
وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى اللهم وفقه

لهداك واجعل عمله في رضاك، واجزه خيرا على
خدمة المسلمين وحجاج بيت الله الحرام يا رب

العالمين.

اللهم ارجع الحجاج الى اهليهم سالمين غانمين يا
رب العالمين وارجعهم بذنب مغفور وسعي مشكور

وعمل متقبل مبرور

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَا رَبَّ
العَالَمِينَ , اللهم اذهب عنا الوباء يارب العالمين
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ , وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ , وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ !